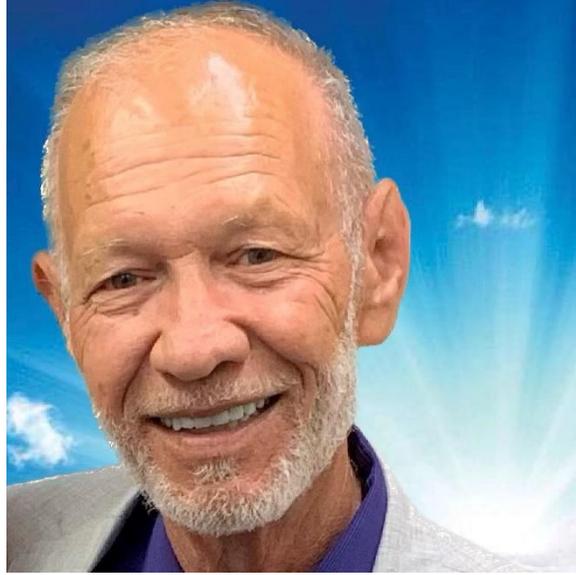


في رثاء الصديق ريمون صادق برنو

نبيل يونس دمان



الذي غادرنا دون وداع بعد معاناته مع المرض تاركاً الحزن في أسرته ومحبيه، مضي على وجوده في هذه البلاد أكثر من خمسين عاماً، لم ينفك ارتباطه بوطنه وناسه وظل اميناً لجذوره، ويا ليت كل من رأى نفسه هنا لا يقطع صلته بوطن النهرين دجلة والفرات المذكورين في الكتب المقدسة.

ريمون برنو مولود في القوش عام 1950، كان بيته في ساحة مار ميخا وبجوار كنيسة مار كوركيس المهيبة، ففضى طفولته في خدمتها واتقان تراثيها ومزاميرها مما أهله ان يدخل معهد مار يوحنا الحبيب في الموصل وحتى قرابة عام 1969 عندما تقرر سفره الى خارج العراق. لم يكمل دراسته الكهنوتية ومن الذين زاملهم فيها البطريرك الحالي مار لويس ساكو، معلوم ان كل من يدخل الى مدرسة اعداد الكهنة فانه عند خروجه منها يكون متقناً لدروسها ذات المستوى العالي وكذلك اللغات الاجنبية.

عند وصوله اميركا عمل ودرس بجد واجتهاد فتمكن من اللغة الانكليزية واصبح بمثابة كاتب عدل يدير مكتبا سواء في مشيكان ثم في كاليفورنيا بعد انتقاله اليها في ثمانينات القرن الماضي، كانت معاملات الناس التي يتبناها ينجح فيها، وكم كسب قضايا معقدة بقدراته وكم ساعد اناس لا يملكون شروى فقير.

كان لريمون مواهب اخرى متعددة، حيث تركن في جسمه النحيل الإرادات القوية، وكان كتلة من الحيوية والنشاط لا يستكين بل يمضي في اكتساب مواهب جديدة منها اتقانه للغة

العربية وكذلك اللغة السريانية حديثاً وكتابة، نظماً ومزاميراً. له قابلية في ارتجال الكلمات وفي اغلب الامسيات والحفلات العامة والخاصة كان عريفاً لا ينازعه احد، وله ايضا اهتمامات قومية ونشاطات كبيرة في هذا الجانب، يحضر المهرجانات العامة والمؤتمرات وينتمي الى الجمعيات بحميّة واندفاع.

ايضا ظل مخلصاً ومحباً لبلدته الأم القوش، واستطاع ان يصل اليها والوطن الحبيب وفي آخر مرة زارها مستصحباً زوجته الأصيلة كفاح عبد اسمر و أولاده حتى يرون أرض الأباء والأجداد. لو بقينا في ذكر وتذكر مناقبه لا ننتهي لانها كثيرة ويطول الحديث عنها منها بلوغه الدرجة الشماسية ونظم الشعر في اللغتين العربية والسريانية كما نسمعها بادائه في فيديو مستقل، حيث يلقي على مسامع الحاضرين في حفل تأبين المناضل الكبير توما توماس عام 1995 في مشيكان، حيث وصلها قادما من محل سكناه في كاليفورنيا.

اخر صحبة لي معه عندما حضرنا معا مهرجان الجمعيات الاشورية في ولاية أريزونا قبل سنتين، وبعدها لم نعد نراه لاشتداد مرضه الذي اقتلعه من على هذه البسيطة تاركاً الأثر العميق بكل من عرفه، وقد ووري الثرى هذا اليوم في مقابر الجالية بحضور كبير من اصدقاءه واقرباءه، نطلب من الرب خالق السماوات والارض ان يرحمه ويغفر له، ليخلد في الحياة الاخرى الى الراحة الأبدية والنعمة الإلاهية مع الابرار والقديسين، بعيداً عن هموم الدنيا ومشاكلها وصعوباتها التي لا تنتهي.







2

چطک ختیا . هکینک نیتیا . دیند هه دتیا
دست لوست لایا . چم خفت اوستیا . هوسر منهدتیا
لایا دیند لایا . صم وکده دتیا . ه صم خه دتیا
ه خفت ختیا . ه لایا دیتیا . لایا دتیا

3

لایا دتیا . ه یخدا دتیا . ه لایا دتیا
دلا چم دتیا . ولایا دتیا . دتیا دتیا
تخته هه ویتیا . سدا لایا . لایا دتیا
دیتیا دتیا . دتیا دتیا . دتیا دتیا

4

لایا دتیا . ه هتیا دتیا . دتیا دتیا
تتیا دتیا . ه دتیا دتیا . دتیا دتیا
دتیا دتیا . دتیا دتیا . دتیا دتیا
تتیا دتیا . ه دتیا دتیا . دتیا دتیا

5

دتیا دتیا . ه دتیا دتیا . دتیا دتیا
دتیا دتیا . دتیا دتیا . دتیا دتیا
دتیا دتیا . دتیا دتیا . دتیا دتیا
دتیا دتیا . ه دتیا دتیا . دتیا دتیا

٥١
١٥٥٧١ ١٥٥٧٢ ١٥٥٧٣ ١٥٥٧٤ ١٥٥٧٥ ١٥٥٧٦
١٥٥٧٧ ١٥٥٧٨ ١٥٥٧٩ ١٥٥٨٠ ١٥٥٨١ ١٥٥٨٢
١٥٥٨٣ ١٥٥٨٤ ١٥٥٨٥ ١٥٥٨٦ ١٥٥٨٧ ١٥٥٨٨
١٥٥٨٩ ١٥٥٩٠ ١٥٥٩١ ١٥٥٩٢ ١٥٥٩٣ ١٥٥٩٤

١٥٥٩٥ ١٥٥٩٦ ١٥٥٩٧ ١٥٥٩٨ ١٥٥٩٩ ١٥٦٠٠
١٥٦٠١ ١٥٦٠٢ ١٥٦٠٣ ١٥٦٠٤ ١٥٦٠٥ ١٥٦٠٦
١٥٦٠٧ ١٥٦٠٨ ١٥٦٠٩ ١٥٦١٠ ١٥٦١١ ١٥٦١٢
١٥٦١٣ ١٥٦١٤ ١٥٦١٥ ١٥٦١٦ ١٥٦١٧ ١٥٦١٨

١٥٦١٩ ١٥٦٢٠ ١٥٦٢١ ١٥٦٢٢ ١٥٦٢٣ ١٥٦٢٤
١٥٦٢٥ ١٥٦٢٦ ١٥٦٢٧ ١٥٦٢٨ ١٥٦٢٩ ١٥٦٣٠
١٥٦٣١ ١٥٦٣٢ ١٥٦٣٣ ١٥٦٣٤ ١٥٦٣٥ ١٥٦٣٦
١٥٦٣٧ ١٥٦٣٨ ١٥٦٣٩ ١٥٦٤٠ ١٥٦٤١ ١٥٦٤٢

١٥٦٤٣ ١٥٦٤٤ ١٥٦٤٥ ١٥٦٤٦ ١٥٦٤٧ ١٥٦٤٨
١٥٦٤٩ ١٥٦٥٠ ١٥٦٥١ ١٥٦٥٢ ١٥٦٥٣ ١٥٦٥٤
١٥٦٥٥ ١٥٦٥٦ ١٥٦٥٧ ١٥٦٥٨ ١٥٦٥٩ ١٥٦٦٠
١٥٦٦١ ١٥٦٦٢ ١٥٦٦٣ ١٥٦٦٤ ١٥٦٦٥ ١٥٦٦٦

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

nabeeldamman@hotmail.com

California on December 9, 2022

xxxxxxxxxxxx
 xxxxxxxxxxxx
 xxxxxxxx
 xxx